Journal of Studies and Researches of Sport Education
spo.uobasrah.edu.iq

The effect of the active discussion strategy on psychological stability and the development of some complex offensive skills in female students' basketball

Najah Salman Hamid [1] Ameer Jaber Mushref [2] DOAA MUHB ALDEEN AHMED [3] Marwah Firas Abdullah [4]

Technological University / Student Activities Department[1,3]
Anbar University / College of Physical Education and Sports Sciences[2]
Anbar University / College of Education for Human Sciences[4]

Article information

Article history:
Received 25/12/2023
Accepted 14/2/2024
Available online 15, mar,2024

Keywords:
Active discussion, psychological stability, combined offensive skills, basketball, teaching methods

Abstract

The research aimed to: identify the degree of psychological stability among second-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls / University of Baghdad and prepare educational units according to the strategy of active discussion in basketball for female students. The researchers assumed that there are no statistically significant differences between the pre- and post-tests in stability. Psychological study and the development of some complex offensive skills in basketball for female students. For the benefit of the post-test, the researchers used the experimental method to suit the nature and problem of the research on a sample of second-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls/University of Baghdad for the academic year 2023-2024, who numbered (45) students and concluded. The researchers: The impact of the units prepared by the researchers using the active discussion strategy on the experimental group, as it outperformed the control group. The researchers recommend the following: relying on the educational units prepared according to the active discussion strategy in developing some complex offensive skills in basketball in the colleges of physical education and sports sciences. For its effective role in learning skills.

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.485©Authors, 2024. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq

إثر استراتيجية المناقشة النشطة في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات

نجاح سلمان حميد [1] أمير جابر مشرف[2] دعاء محب الدين احمد [3] مروة فراس عبد الله[4]
الجامعة التكنولوجية / قسم النشاطات الطلابية[1,3]
جامعة الأنبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة[2]
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية[4]

معلومات البحث
تاريخ البحث :
الاستلام : 2023/12/25
القبول : 2024/2/14
التوفر على الانترنت: 15,اذار,2024

الكلمات المفتاحية :
المناقشة النشطة , الاستقرار النفسي , المهارات الهجومية المركبة ، كرة السلة ، طرائق تدريس

الملخص

هدف البحث الى: التعرف على درجة الاستقرار النفسي لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد واعداد وحدات تعليمية على وفق استراتيجية المناقشة النشطة في كرة السلة للطالبات ، وافترض الباحثون لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات ولصالح الاختبار البعدي ، استعمل الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم (45) طالبة واستنتج الباحثون: أثر الوحدات المعدة من قبل الباحثون باستعمال استراتيجية المناقشة النشطة على المجموعة التجريبية حيث تفوقت على المجموعة الضابطة و يوصي الباحثون بما يلي الاعتماد على الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية المناقشة النشطة في تطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لدورها الفعال في تعلم المهارات

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.485©Authors, 2024. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

1.التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة

عرف هذا العصر بعصر السرعة نتيجة للتطُّور العلمي الكبير في مختلف مجالات الحياة وبالذات مجال التربية والتعليم المبنَّية على أسسها المهمة (المعلَّم –المتعلَّم– المنهج) وما شملته من وسائل وآليات الإدخال والإخراج للدروس منها النظرية أو العملية ، لذا توسَّع اهتمام كُلَّ الباحثين والتدريسيين والمعنيين في هذا المجال حتى أصبح همهم وشغلهم هو البحث عن المستجدات الاستراتيجية وتجربتها في واقع البيئة التعليمية لكي يحصلوا على أفضل الاستراتيجيات كفاءة والأقل تكلفة من حيث الوقت والجهد ويذكر (Hassan & Musharef, 2024)" ان تزويد المتعلمين حول كفاءة الاستجابة من الأمور الجوهرية خلال العملية التعليمية كما ان تقنين الاستراتيجيات التي تقدم بها تلك المعلومات تكون ايضاً مهمة جداً للتعلم " ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المناقشة النشطة وهي استراتيجية تحث المتعلمين على مواصلة التعلم وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين , كما انها تعزز التعلم النشط لأنها تساعد على تذكر المعلومات لفترة طويلة (Al-Diwan, 2009) فهي تقوم على استعمال الاسئلة الموجه ومشاركة المتعلمين مشاركة ايجابية في كل مراحل الدرس فهي تعتمد بشكل رئيسي على الحوار وتبادل الرأي والافكار بين المعلم والمتعلم , وبين المتعلمين انفسهم وهذا ما يثير دافعية المتعلم ويزيد من حماسة ويشد انتباه للدرس (Ismail, 2013) وإن الاستقرار النفسي له من دور كبير في تحديد طبيعة المستوى العلمي للمتعلمين ويدل الاستقرار على شعور المرء بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى وضعه وثقته بالنفس، وهو شعور ينشأ لدى الفرد في أعقاب حصوله على نسبة كافية من التقدير والتشجيع ولاسيما من جانب أساتذته وأوليائه اذ يمكن الاستقرار النفسي الفرد من التعلم الجيد .(sijaad, 2022)

وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم والتي تحتوي في مضمونها عدداً من المهارات الهجومية المركبة، اذ تعد المهارات الهجومية المركبة من المهارات المهمة والصعبة والتي لا يستطيع اللاعب اداءها بسهولة، اذ انها تحتاج الى وقت أطول ومجهود اكبر من اجل تعلمها واتقانها اذ ان تعلمها واتقانها يعد عنصراً فعالاً في تحقيق أفضل النتائج في المباريات.

ومن هنا تكمن اهمية البحث في التعرف على إثر استراتيجية المناقشة النشطة في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات.

1-2 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثون كونهم تدريسيون فقد لأحظوا بأنَّ هناك تباين في مستوى الطالبات في تعلُّم المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة ، ويعزوا الباحثون أحد أسبابها ممكن ان يكون او قد يرجع إلى وجود عوامل عديدة تؤثر على في مستوى الاستقرار النفسي لدى أغلب الطالبات وهذا قد ينعكس على أدائِهنَّ أثناء تعلُّم وتطوير المهارات الهجومية المركبة فضلاً عن اتباع بعض الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي يكون فيها المعلَّم هو المحور الأساسي بالدرس وقِلَّة تفاعل الطالبات وقلة مشاركتهم في النقاشات والحوارات والعمل المشترك لذا ارتأ الباحثون إجراء دراسة تحاول عن طريقها معالجة هذه المشكلات وذلك بجعل المتعلمات أكثر مشاركة وفعالية في الدرس وعليه استعمل الباحثون استراتيجية جديدة لم تُطَّبق في المجال الرياضي ألا وهي استراتيجية المناقشة النشطة نظراً لما تحتويه هذه الاستراتيجية من خطوات تساعد الطالبات في عملية التعلم والتطوير اذ تتصف هذه الاستراتيجية بإيجابية المتعلمون وتؤمن بدورهم في العملية التعليمية وقدرتهم على التعلم من خلال المناقشة والمشاركة الفعالة وبالتالي تساعدهن في عملية تطور المهارات .

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على درجة الاستقرار النفسي لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد.

2- اعداد وحدات تعليمية على وفق استراتيجية المناقشة النشطة في كرة السلة للطالبات.

3- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

4- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

1-4 فرضا البحث

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات ولصالح الاختبار البعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 **المجال البشري:-** عينه من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 2023 / 2024

2-5-1 **المجال الزماني:-** المدة من 2023/9/18 – 22/ 2023/11

1-5-3 المجال المكاني :- القاعات الدراسية والملعب الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 استراتيجية المناقشة النشطة :- هي استراتيجية تدريس يشارك فيها جميع الطلاب بفاعلية داخل الصف من خلال التفاعل اللفظي او الشفوي بين الطلاب انفسهم او بين الطلاب والمدرس وذلك من اجل اكتساب المعلومات والمهارات المرغوب بها (Murtada & Zaid, 2016)

1-6-2 الاستقرار النفسي :- هو شعور الافراد بالاطمئنان وتقبل انفسهم والتوافق معها وتقبل الاخرين , فضلا عن التلقائية والبساطة في التعامل مع ذ اتهم والأخرين وشعورهم بالصحة النفسية والجسدية (Sanaa, 2006)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته مشكلة البحث.

2- 2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي (2023- 2024) والبالغ عددهن (45) طالبة في الصفوف الدراسية (أ ، ب) , وبالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة تم تحديد شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (22) طالبة وشعبة (أ)

لتكون المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (23) طالبة اما عينة التجربة الاستطلاعية فبلغ عددهن (3) طالبات من شعبة (أ) .

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

المصادر العربية والأجنبية – استمارات لتسجيل وتفريغ البيانات – فريق العمل المساعد – المقابلات الشخصية – الملاحظة والتجريب – – الوسائل الإحصائية – ملعب كرة السلة – حواجز – شاخص – كرات سلة – شريط قياس جلدي (20 م) – شريط لاصق – ساعة توقيت إلكترونية – كرسيان – صافرة – كومبيوتر (حاسبة الكترونية) نوع (**DELL**) – كامرة تصوير نوع (**Sony**) لتصوير العينة والوحدات التعليمية والاختبارات – لوحات توضيحية (فلكس).

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 مقياس الاستقرار النفسي

استخدم الباحثون مقياس الاستقرار النفسي الذي قام بأعداده (Ali, 2011) والذي يتكون من (67) فقرة وكانت بدائل الإجابة على الفقرات هي (اوافق بشدة، اوافق , متردد , لا اوافق , لا اوافق بشدة) وأوزان الاجابة (5 , 4 , 3 , 2 , 1) للفقرات الايجابية و (1 , 2 , 3 , 4 , 5) للفقرات السلبية , الدرجة القصوية (335) درجة وأقل درجة (67) درجة

2-4-2 تحديد الاختبارات المهارية

تحديد الاختبارات

الاختبار الأول: – الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي (Lafta & Radi, 2023)

الغرض من الاختبار: – قياس القدرة على الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي.

حساب الدرجة: –

- يحسب الوقت من لحظة استلام الطالبة الكرة حتى نهاية المحاولات الثمان بعد ان تترك الكرة يد الطالبة المختبرة
- يقسم الزمن على 60 ثانية .
- تحسب للطالبة درجة واحدة عن كل حالة تهديف سلمي ناجحة.
- تحسب للطالبة صفر درجة عن كل حالة تهديف سلمي فاشلة أو أداء غير صحيح.
- جمع درجات المحاولات الناجحة.
- الدرجة الكلية (النهائية): تقسيم ناتج الدقة على الزمن.

الاختبار الثاني:– الاستلام المنتهي بالتهديف من القفز (Hanan & Walid, 2023)

الغرض من الاختبار: – قياس القدرة على الاستلام المنتهي بالتهديف من القفز – نقطتان .

حساب الدرجة

- يحسب الوقت منذ استلام الطالبة المختبرة الكرة حتى نهاية المحاولة العاشرة بعد أن تترك الكرة يد الطالبة المختبرة.
- يقسم الزمن على 60 ثانية .
- تحسب للطالبة درجة واحدة عن كل حالة تهديف بالقفز ناجحة.

- تحسب للطالبة صفر من الدرجات عن كل حالة تهديف بالقفز فاشلة.
- جمع درجات (الدقة) المحاولات الناجحة.
- الدرجة الكلية (النهائية): تقسيم ناتج الدقة على الزمن .

2-4-3 التجارب الاستطلاعية

الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو لاطلاع الباحثون على قدرة وصلاحية ما يساعدهما في التجربة من أدوات وفريق عمل واختبارات ووحدات تعليمية وهي عملية مهمة أوصى بها المختصون في البحث العلمي .

2-4-3-1 التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بمقياس الاستقرار النفسي

تم إجراء هذه التجربة في صباح يوم الاثنين المصادف 18/ 2023/9 على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد والبالغ عددهن (3) طلبات في إحدى القاعات الدراسية تم البدء في توزيع استمارات مقياس الاستقرار النفسي على طلبات عينة التجربة الاستطلاعية وتم توضيح تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عنه وبعد انتهاء الطلبات من الإجابة على فقرات المقياس قام الباحثون بجمع الاستمارات وحساب الدرجات , وتم اجراء الأسس العلمية للمقياس من صدق وثبات وموضوعية

الجدول (1)

يبين معامل الثبات للمقياس

المقياس	معامل الثبات
الاستقرار النفسي	0,895

2-4-3-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات المهارية

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية و تم إعطاء عينة التجربة الاستطلاعية وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات وذلك لغرض توضيح الاختبارات وعرضها لهم وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية لهذه الاختبارات وذلك في يوم الثلاثاء المصادف 2023\9\19 على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد والبالغ عددهن (3) طلبات, اذ أجريت الاختبارات المهارية في الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد , وتم اجراء الأسس العلمية للاختبارات

الجدول (2)

يبين معامل الثبات ومعامل الموضوعية للاختبارات المارية

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي	**0.898**	**0.916**
الاستلام المنتهي بالتهديف بالقفز	**0.911**	**0.921**

2-4-3-3 التجربة الاستطلاعية الثالثة الخاصة بوحدة تعليمية مختارة

قام الباحثون بإجراء هذه التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء المصادف20 / 9/ 2023 على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد والبالغ عددهن (3) طالبات في الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد وذلك لتطبيق واحده من الوحدات التعليمية من المنهج المعد وقد اختار الباحثون وحده تعليمية لاستراتيجية المناقشة النشطة في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة

2-4-4 الاختبارات القبلية لعينة البحث

قام الباحثون بتنفيذ الاختبارات القبلية على عينة البحث (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) خلال يومين , اذ تم في يوم الاثنين المصادف 2023/9/25م تطبيق مقياس الاستقرار النفسي وذلك في إحدى القاعات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد اذ تم توزيع المقياس على افراد العينة , وقام الباحثون بتوضيح تعليمات المقياس بشكل دقيق, إذ طلبوا من الطالبات الإجابة عن فقرات المقياس بشكل صادق وموضوعي , لما له من أهمية كبيرة للبحث العلمي والعملية التربوية. واستغرق زمن الاجابة عن فقرات المقياس (30 دقيقة) وبعد انتهاء الطالبات من الإجابة تم جمع الاستمارات وتفريغ نتائجها في استمارات خاصة لسهولة العمل الإحصائي ؛ وفي يوم الثلاثاء المصادف 26/ 9 / 2023 اجري الاختبار القبلي للمهارات الهجومية المركبة بعد الانتهاء من الوحدة التعريفية الخاصة بها, ولكلتا المجموعتين , وتم تنفيذ الاختبارات بمساعدة فريق العمل وبإشراف مباشر من الباحثون, تم تدوين نتائج الاختبارات ,فقد عمل الباحثون على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ وإفراد فريق العمل المساعد كل وموقعه من أجل العمل قدر الإمكان على خلق الظروف نفسها لأجراء الاختبارات البعدية .

جدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الاستقرار النفسي والاختبارات المهارية

الاختبارات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الأحصائية
	ن	سَ	ع	ن	سَ	ع			
مقياس الاستقرار النفسي	17	100,91	11,28	18	100,54	11,55	0,689	0,091	غير دال
الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي	17	1.91	0.322	18	2.23	0.461	0.085	0.467	غير دال
الاستلام المنتهي بالتهديف بالقفز	17	1.85	0.115	18	2.27	0.117	0.311	0.431	غير دال

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (43)

2-4-5 صياغة و تنفيذ الوحدات التعليمية على وفق المناقشة النشطة

بعد الاطلاع الباحثون على المصادر والدراسات العلمية والاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت على وحدة تعليمية مختارة قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية الخاصة باستراتيجية المناقشة النشطة للمجموعة التجريبية وبما يلاءم موضوع وعينة البحث وموزعة على (8) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع , بدأ تنفيذ المنهج يوم الاثنين المصادف 2023/10/2 وانتهى يوم الاثنين 2023/11/20 وتتضمن استراتيجية المناقشة النشطة الخطوات التالية :-

تقوم المدرسة باختيار موضوع الدرس وهو بعض المهارات الهجومية المركبة ثم تقوم بطرح سؤال خاص بالمهارة مثلاً كيف يتم تنفيذ التهديف السلمي وما هي الخطوات الخاصة بتعلم المهارة , ومن ثم تسمح للطالبات بأجراء عملية المناقشة والحوار فيما بينهن وكذلك يمكن الاستفادة من الفلكس الموجود والمعلق على الحائط والذي يكون خاص بالمهارة من اجل التوصل الى الجواب الصحيح , وبعدها يتم النقاش بين الطالبات والمدرسة من اجل التوصل الى النتيجة النهائية .

2-4-6 الاختبارات البعدية لعينة البحث

تم أجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك خلال يومين متتاليين اذ تم في يوم الثلاثاء المصادف 2023/11/21 تطبيق مقياس الاستقرار النفسي ،وبعد انتهاء الطالبات من الإجابة على فقرات المقياس ضمن مدة تتراوح بين (20-25 دقيقة)، تم جمع الاستمارات وتفريغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً ، اما في يوم الثلاثاء المصادف 2023/11/22 تم تطبيق الاختبارات الخاصة بالمهارات الهجومية المركبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقد عمل الباحثون على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبار وتسلسل أداء الاختبارات وباستخدام نفس الأدوات المساعدة مع توحيد فريق العمل المساعد في الاختبارين

2-5 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

- الوسط الحسابي: = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$
- الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{\text{مج}(\text{س}-\text{س})}{\text{ن}}}$
- معامل الارتباط البسيط بيرسون = $\frac{\text{مج س ص} - \frac{(\text{مج س})(\text{مج ص})}{\text{ن}}}{\sqrt{\left\{\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}\right\}\left\{\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}}\right\}}}$
- اختبار (T) للعينات المستقلة (الغير متساوية)

$$= \frac{\text{س}_1 - \text{ص}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{\text{ن}_1}\right) + \left(\frac{1}{\text{ن}_2}\right)\frac{(\text{ن}_1 - 1)\,ع_1^2 + (\text{ن}_2 - 2)\,ع_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2}}}$$

- اختبار (ت) للعينات المتناظرة = $\frac{\text{س ف}}{\frac{\text{ع ف}}{\sqrt{\text{ن}}}}$

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضـــابطة في مقياس الاســـتقرار النفســـي وبعض المهارات الهجومية المركبة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (4)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
	سَ	ع	سَ	ع					
الاستقرار النفسي	100,91	11,28	122,28	11,12	**21,37**	**12,22**	**9,578**	**0,000**	دال
الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي	1,91	0,322	**2.25**	**0,140**	**0.33**	**0,134**	**13.126**	0,000	دال
الاستلام المنتهي بالتهديف بالقفز	1,85	0,115	**2.30**	**0,123**	**0.44**	**0,110**	**21.027**	**0,000**	دال

تحت مستوى دلاله 0,05 ودرجة حرية 22

ويعزوا الباحثون الفروق المعنوية في مقياس الاســـتقرار النفســـي والاختبارات المهارية قيد البحث الى مفردات المنهج المستخدم من قبل التدريسية اذ ان المنهج المستخدم كان مخططا ومدروسا وفق أسس علمية صحيحة والذي تضمن العديد من المناقشات والحوارات بين مدرسة المادة والطالبات والذي كان له الأثر الواضح في تطور مستوى الاستقرار النفسي وتعلم المهارات للمجموعة الضابطة ومن ضمن الأسباب ايضا خبرة مدرسة المادة والأســـلوب الخاص بها في إيصـــال المعلومة وذلك عن طريق الشـــرح والعرض الوافي والواضـــح وان التمارين والأنشطة والأسلوب التعليمي الذي استخدمته مدرسة المادة ساهم وبشكل ايجابي زيادة مستوى الاستقرار النفسي والمهارات لدى المجموعة الضابطة فضلا عن ان أساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب الطالبات مجموعة من القدرات المهارية لتمكن من الوصـــول الى مســـتوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها اذ ان "تحقيق واكتساب افضل درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود الى المنهج التعليمي لأنه طريقة لتنظيم المادة الدراسية على اساس خطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة (Marawah et al., 2024). (Jabbar et al., 2023)

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس الاســـتقرار النفســـي وبعض المهارات الهجومية المركبة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
	سَ	ع	سَ	ع					
الاستقرار النفسي	100,54	11,55	136,22	11,123	**35,68**	**10,36**	**18,868**	**0,001**	دال
الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي	2,23	0,461	**3.01**	**0,138**	**0.76**	**0,126**	**31.556**	0,000	دال
الاستلام المنتهي بالتهديف بالقفز	2,27	0,117	**3.25**	**0,110**	**0,97**	**0,115**	**43.945**	**0,000**	دال

تحت مستوى دلاله 0,05 ودرجة حرية 21

ويعزوا الباحثون الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الى فاعلية الاستراتيجية المستخدمة من قبل الباحثون الا وهي المناقشة النشطة اذ تتصف هذه الاستراتيجية بإيجابية المتعلمون وتؤمن بدورهم في العملية التعليمية وقدرتهم على التعلم من خلال المناقشة والمشاركة الفعالة بالإضافة الى ان استراتيجية المناقشة أكثر جدوى في تنمية المستويات العقلية العليا في الجانب المعرفي وتسهم هذه الاستراتيجية في اكتساب مهارات الاتصال وخاصة مهارة الاستماع والكلام وإدارة الحوار وتساهم في تحليل المشكلات والتعامل معها واستخلاص النتائج المترتبة على المناقشة وتساعد ايضاً في اتخاذ القرارات نحو ما يجب عمله وتجعل المتعلمين اكثر ادراكاً للموضوع الذي تم مناقشته (Myasash et al., 2023)ولذلك ساهمت استراتيجية المناقشة النشطة في زيادة مستوى الاستقرار النفسي لدى الطالبات والذي بدورها طورت مستوى تعلم الطالبات واتقانهم للمهارات الهجومية المركبة .(Othman et al., 2023)

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاستقرار النفسي ومهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (6)

يبين نتائج دلالة الفروق للاختبارات البعدية للمتغيرات قيد البحث

لدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
	سَ	ع	سَ	ع			
الاستقرار النفسي	122,28	11,12	136,22	11,123	**15,362**	**0,001**	دال
الاستلام والطبطبة العالية المنتهية بالتهديف السلمي	2,25	0,140	3,01	0,138	4.263	0,000	دال
الاستلام المنتهي بالتهديف بالقفز	2,30	0,123	3,25	0,110	3.641	**0,000**	دال

تحت مستوى دلاله 0,05 ودرجة حرية 43

ويعزوا الباحثون تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الاستقرار النفسي والاختبارات المهارية الى فاعلية استراتيجية المناقشة النشطة اذ تعتمد هذه الاستراتيجية على التعلم النشط وتعد المناقشة النشطة أحدى الطرائق الشائعة التي تعزز التعلم النشط ، وهي افضل من طريقة المحاضرة المعدلة إذا كان الدرس يهدف الى تذكر المعلومات لفترة طويلة وحث المتعلمين على مواصلة التعلم وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين , وهي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكاً ايجابيا ، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي، فيسهمون مع المعلم في التفكير في حل المشكلات التي يعرضها ويشتركون في تحديدها وابداء الاراء بشأنها واقتراح الحلول لها وبذلك يظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت بين المعلم والمتعلمين مما يساعد المعلم على معالجة موضوع الدرس بما يتلائم مع مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة، وهي تقوم على الاسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلمين لذلك ينبغي عليه مراعاتها عند توجيهها لهم وكيفية الاستجابة لها من قبل المتعلمين.

الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1- ساهمت استراتيجية المناقشة النشطة والأسلوب المتبع من قبل المدرسة في تطوير الاستقرار النفسي وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة لدى عينة البحث ولكن بدرجات متفاوتة.

2- استراتيجية المناقشة النشطة جعلت الطالبات محور أساسي في عملية التعلم اذ أدى الى التفاعل الإيجابي والمشاركة فيما بينهم طوال فترة الدرس.

3- أثر الوحدات المعدة من قبل الباحثون باستخدام استراتيجية المناقشة النشطة على المجموعة التجريبية حيث تفوقت على المجموعة الضابطة في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة وذلك

لأنها كانت ملائمة للعينة ومتنوعة بتمارينها والأدوات والوسائل المستخدمة.

4- ان الاستقرار النفسي له دور ايجابي في تطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات

4-2 التوصيات

1- الاعتماد على الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية المناقشة النشطة في تطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لدورها الفعال في تعلم المهارات.

2- التنويع في الاستراتيجيات والنماذج التدريس المستخدمة من قبل المدرسين وذلك لتشجيع الطالبات على تطوير المهارات والحصول التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة.

3- إجراء دراسة مماثلة على العاب رياضية أخرى.

4- توجيه اهتمام المدرسين بالاستقرار النفسي للطلاب كحاله إيجابية ممكن ان تستغل في عملية التعلم والتطوير من خلال تهيئة الظروف البيئية المناسبة.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 2023- 2024

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب في المصالح

References

Al-Diwan, L. H. M. (2009). *Effective methods in teaching physical education*. Al-Nakhil Press. https://www.researchgate.net/publication/376409835

Ali, B. H. (2011). *Mental differentiation and its relationship to psychological stability and achievement among young athletics players* [Master's thesis]. College of Physical Education.

Hanan, H. O., & Walid, K. H. (2023). The effect of special exercises using the method of continuous training in developing some physical abilities and scoring skill for futsal players. *University of Anbar Sport and Physical Education Sciences*, *6*(26), 157–170. https://www.iasj.net/iasj/article/275246

Hassan, M. M., & Musharef, A. J. (2024). The effect of the mental training method accompanied by standard feedback in learning the technical performance of the forward roll diving movement in artistic gymnastics for men. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(1). 10.55998/jsrse.v34i1.473

Ismail, B. H. (2013). *Strategies for Teaching the Arabic Language, Theoretical Frameworks and Practical Applications* (p. 201). Dar Al-Murhaj.

Jabbar, haya K., Hassan Mohammed, L., & Majeed Ali, M. (2023). Mind mapping strategy and its impact on learning some basic tennis skills. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *33*(2), 17–32. https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i2.453

Lafta, N. S., & Radi, I. T. (2023). The effect of the triple peer learning method in learning some types of basketball scoring. *Journal of the College of Basic Education* , *29*(118), 867–888. https://www.iasj.net/iasj/article/269633

Marawah, eimad muhan, Lamyaa, H. M., haydar Mahdi, eabd alsaahib, & Mayasa Abd Ali, K. (2024). The effect of a manufactured educational method in improving the technical performance and digital level of the high jumping event for female

students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(1), 17–27. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.469

Murtada, A. H., & Zaid, B. M. A.-A. (2016). The impact of active participation in the expressive performance discussion with the students of the fourth grade science strategy. *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences* , *29*, 503–526. https://www.iasj.net/iasj/article/126119

Myasash, A. A. K., Lamyaa, H. M. A., & nahida, A. Z. A.-D. (2023). The effectiveness of teaching according to the V-shaped strategy in emotional intelligence and the accuracy of the skills performing of defending the court and crushing hitting with volleyball for students. *College Of Basic Education Research Journal*, *19*(2), 527–542. https://doi.org/10.33899/BERJ.2023.180023

Othman, I. A., Mohamed, L. H., & Shabib, S. S. (2023). The effect of Top Play and Top Sport cards using recreational games in developing children's creative abilities. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *33*(2). https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i2.466

Sanaa, M. A.-K. (2006). *Religious values and their relationship to psychological stability and self-knowledge among university students* [Doctoral thesis].

sijaad, karim falih. (2022). The effect of some functional indicators on the effectiveness of the performance of basketball players. *Sciences Journal Of Physical Education*, *15*(4), 258–272. https://www.iasj.net/iasj/article/249799

ملحق (1)

أنموذج لوحدة تعليمية مختارة

الهدف التعليمي : تطوير مهارة التصويب من القفز باستخدام استراتيجية المناقشة النشطة

الهدف تنمية روح المثابرة والحماس بين الطالبات

الأدوات : ملعب كرة سلة مع ملحقاته

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	الفعاليات والمهارات	التنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي	15د			
المقدمة	3د	أخذ الحضور وتهيئة الأدوات	--------- #	التأكيد على الهدوء
الإحماء العام	5د	إحماء عام لكافة عضلات الجسم وتهيئة الاجهزه الداخلية للعمل	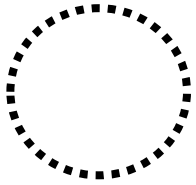	التأكيد على مشاركة جميع المتعلمات بالأحماء
التمارين البدنية	7د	تمارين خاصة لكافة أجزاء الجسم		
القسم الرئيسي	60د			
الجانب التعليمي	20د	تقوم المدرسة بشرح عن كيفية تطوير مهارة التهديف بالقفز مع ربطها بباقي المهارات والتي سبق وتم تعلمها في المرحلة الدراسية السابقة باستخدام عدة وسائل ومنها الفلكس ومن ثم تطرح بعض الاسئلة على الطالبات والتي تخص المهارة فتتم المناقشة والحوار بين الطالبات ومن ثم بين الطالبات والمدرسة من اجل التوصل الى الاجابة والنتائج الصحيحة	******** # # ********	الاستفادة من الفلكس المعلق على الحائط يطلب من الطالبات تسجيل ما تم التوصل اليه من معلومات
الجانب التطبيقي	40د	يتم العمل وفق المجموعات التعاونية		
	8د	تقف كل مجموعة على شكل صفين في منتصف الملعب الكرات على جهة واحدة وتقف طالبة عند خط الرمية الحرة–اداء مناولات صدرية–مرتدة وقبل الوصول الى الطالبة مناولة الكرة		التاكيد على الاداء الصحيح للتمرين

		وعمل التقاطع من امامها ليتم استلام الكرة من قبلها مرة اخرى من جهة اليمين او اليسار لأداء التهديف من القفز		
	8د	الوقوف على شكل رتل عند خط القاعدة جهة اليمين مع حمل الكرة اداء المناولة الصدرية–مرتدة للطالبة الواقفة عند خط المنتصف ثم استلام الكرة وعمل الدوران واداء الطبطبة بأتجاه اليسار محاذاة خط المنتصف والتوجه نحو السلة لمناولة الكرة للطالبة الواقفة يمين الملعب واستلام الكرة والتوقف لأداء التهديف من القفز		
	8د	الوقوف على شكل رتل عند خط المنتصف مع الكرة جهة اليسار الملعب–طالبة واقفة عند خط الرمية الحرة اداء الطبطبة ثم مناولة الكرة مناولة صدرية–مرتدة للطالبة واستلامها لأداء التهديف من القفز		التأكيد على التركيز والانتباه والاداء الصحيح
	8د	وقوف ثلاث طالبات عند قوس الثلاث نقاط امامهم ثلاث طالبات عند خط القاعدة مع الكرات مناولة من فوق الكتف ثم استلام الكرة لأداء التهديف من القفز		
القسم الختامي	8د	الوقوف على شكل رتل عند خط المنتصف مع الكرة من جهة اليسار طالبة تقف عند خط الرمية الحرة ويوضع بموازاتها شاخص اجاء الطبطبة ثم مناولة الكرة مناولة صدرية–مرتدة واستلام الكرة واداء		التأكيد على الهدوء

	15د	طبطبة بتغير الاتجاه امام الشاخص ثم التهديف من القفز - اعطاء تمرين لتهدئة الجهد - اعطاء تغذية راجعة وبلورة ما تم التوصل اليه من افكار واستنتاجات وبث روح الاندفاع والعمل والتشجيع على الاداء الجيد في الدروس القادمة - اداء تحية الانصراف - أرجاع الأدوات		

ملحق (2)
مقياس الاستقرار النفسي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احيانا	نادرا	ابداً
1	ليس لدي خوف مبهم من المستقبل.					
2	أتوقع الأمان والاستقرار في المستقبل .					
3	استعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة .					
4	أضع أهدافا قبل كل محاضرة .					
5	لا تدور في ذهني أفكار سلبية قبل البدء بالمحاضرة.					
6	اشعر باني حاصلة على حقي بعد كل محاضرة.					
7	لايوجد لدي قلق عند السباق خارج القاعة الرياضية .					
8	في الامتحانات المهمة أبذل جهداً مميزاً .					
9	اشعر أن سلوكي متوازن في مختلف المواقف الاجتماعية التي أتعرض لها.					
10	لأخشى من الخسارة في الامتحان.					
11	اشعر بالاطمئنان عندما أكون مع زميلاتي .					
12	لا ينتابني شعور بالضيق وعدم الارتياح من وجود الجمهور أثناء المحاضرة.					
13	لدي شعور بالاطمئنان عند دخولي القاعة الرياضية .					
14	لا أخشى من السير بمفردي امام باقي الطلبة.					
15	لا اخشى من أي امتحان يواجهني.					
16	اشعر أن مهنتي في المستقبل ستساعدني على تكوين أسرة .					
17	أحقق أفضل الأداء عندما أكون هادئه.					
18	لا أرى أن الرياضة تسودها شريعة الغاب.					
19	اشعر بالتفاؤل عندما أفكر بالمستقبل الرياضي.					
20	اشعر بالرضا عن نفسي رغم صعوبة المحاضرة .					
21	اشعر أن اختصاصي يتناسب وطموحاتي.					
22	اشعر بالسعادة والفخر عندما أتحدث مع الآخرين عن انجازات الكلية					
23	اشعر بالراحة لنوع العلاقة التي تربطني بزميلاتي .					
24	اشعر بالثقة بالنفس إثناء المحاضرة.					
25	استطيع السيطرة على انفعالاتي في مواقف الفوز والخسارة.					
26	إدارة الكلية لديها ثقة بإمكانياتي الرياضية .					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احيانا	نادرا	ابداً
27	اشعر أنني قادره على حل مشكلاتي اليومية بهدوء .					
28	أحب القيام بعمل يتطلب الكثير من الدقة والتأني.					
29	اجعل من أخطائي السابقة حافزا لي نحو المستقبل.					
30	أناقش الاساتذه في بعض الأمور الدراسية.					
31	أشعر بالانسجام والراحة أثناء المحاضرة .					
32	يصعب علي التركيز أثناء الامتحان.					
33	اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي الدراسية التي تواجهني .					
34	اشعر بالقدرة على المواجهة عندما أتعرض للضغوط النفسية المصاحبة للدرس.					
35	اشعر بالارتياح والسرور عند انجاز المحاضرة .					
36	تدفعني عقيدتي إلى حب زميلاتي .					
37	أتابع انجازات فرق الكلية بالمنافسة الرياضية بحماس وجدية .					
38	يسود الحب بيني وبين زميلاتي .					
39	افتخر بانتمائي إلى كلية التربية الرياضية .					
40	تتصف علاقاتي مع زميلاتي بأنها فعالة .					
41	أشعر بالفرح عندما يحقق فريق الكلية انجازات عالية .					
42	اشعر إن أسرتي تتباهى بانجازاتي .					
43	اتقبل نقد افراد اسرتي واصدقائي دون ان اشعر بالانزعاج.					
44	اشعر بأنني استطيع السيطرة على غضبي عندما يستفزني احد.					
45	اتمسك بارائي التي اعتقد بصحتها.					
46	يسرني أن أقوم بعمل مفيد.					
47	اشعر بالأسف عندما أتأخر عن تقديم العون للآخرين.					
48	أشعر اني مؤثر في زميلاتي .					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احيانا	نادرا	ابداً
49	أحسن التعامل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية .					
50	اعتقد أن علاقاتي الاجتماعية ناجحة مع زميلاتي .					
51	أحب أن اختلط مع الآخرين .					
52	اعبر عما بداخلي بسهولة امام الأساتذة الاخرين.					
53	اتعامل مع الطلاب ببساطة ودون تكلف.					
54	افضل البساطة في المظهر والملبس.					
55	افضل الالتزام بالمظاهر الاجتماعية.					
56	حضور الجمهور يحفزني على تقديم أفضل مستوى .					
57	أتحكم بأعصابي عندما توجه لي انتقادات من قبل الآخرين .					
58	أجد متعة الاشتراك في المنافسات .					
59	أحاول إن ارضي زميلاتي ولو على حسابي					
60	زميلاتي يفتخرن بي دوماً .					
61	تصفني زميلاتي باني اجتماعي .					
62	لا شعر بالخوف من نتائج الامتحانات.					
63	اشعر بان إفراد أسرتي يحترموني .					
64	أتمتع بعلاقة طيبه مع الطلبة .					
65	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم .					
66	اشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي					
67	أتحكم في انفعالاتي أذا تعرض زميلاتي القرار خاطئ من الاستاذ .					